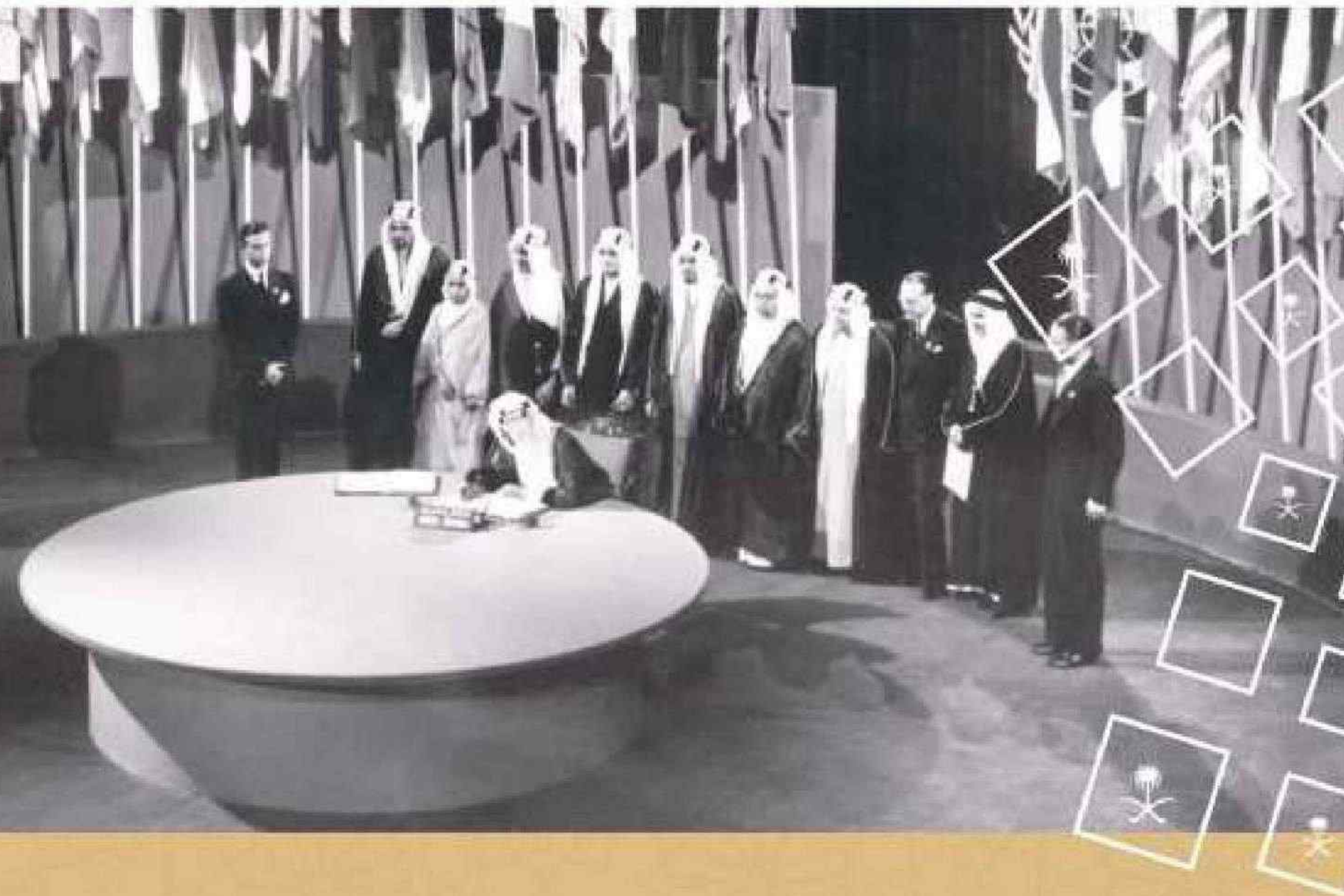




الدراسات الاجتماعية

التعليم الثانوي (نظام المقررات)
البرنامج المشترك

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

الوحدة الأولى

المملكة العربية السعودية والعالم

الدرس الأول: ❁

المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات

الدرس الثاني: ❁

المملكة العربية السعودية والقضايا العربية

الدرس الثالث: ❁

المملكة العربية السعودية والقضايا الإسلامية

الدرس الرابع: ❁

المملكة العربية السعودية والقضايا الدولية

الدرس الخامس: ❁

المملكة العربية السعودية والإغاثة العالمية



المملكة العربية السعودية: الأسس والمقومات

الدرس الأول

في هذا الدرس

- الأسس والمبادئ التي قامت عليها المملكة العربية السعودية.
- علاقة المملكة العربية السعودية بالدول الخليجية والعربية والإسلامية والصديقة.
- دور المملكة الإغاثي.

تعلم ذاتي

صدر النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ، ويتكون من تسعة أبواب، وثلاث وثمانين مادة. يستخرج الطلبة النصوص المتعلقة بمسؤولية المملكة العربية السعودية تجاه العالم العربي والعالم الإسلامي.



www.shura.gov.sa

فكر

ماذا يعني موقع المملكة العربية

السعودية الجغرافي للعالم؟

هي أهم بوابة للعالم بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا

تقوم المملكة العربية السعودية على مبادئ وثوابت وأسس تنطلق من رسالتها وأهدافها، فهي قبلة المسلمين، وأرض الحرمين الشريفين، وموقعها الجغرافي يربط بين قارات العالم، وتطل على مسطحين مائيين مهمين، هما: الخليج العربي والبحر الأحمر.

وينص النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على أن المملكة دولة إسلامية ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، ولغتها هي اللغة العربية، وعاصمتها مدينة الرياض.

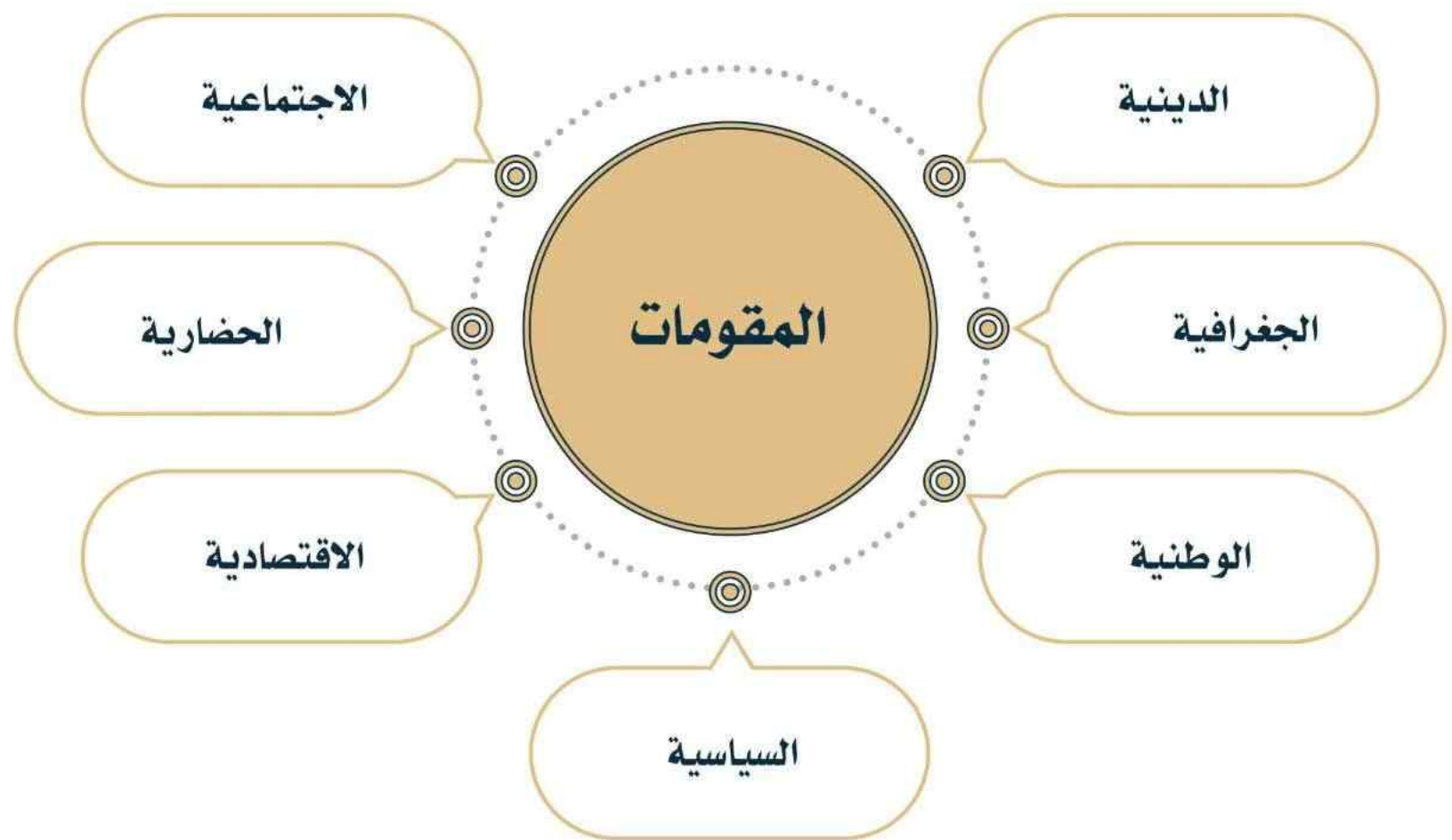
وورد في المادة الخامسة والعشرين من نظام الحكم ما يأتي: «تحرص الدولة على تحقيق آمال الأمتين العربية والإسلامية في التضامن وتوحيد الكلمة وعلى تقوية علاقتها بالدول الصديقة».



المملكة العربية السعودية

المقومات:

تقوم المملكة العربية السعودية على عدد من المقومات والخصائص التي تُبرز مكانتها العالية وتوفر لها مجال الإسهام الحضاري والمحلي والإقليمي والعالمي. وقد اعتمدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على هذه المقومات والخصائص لتحقيق إستراتيجية شاملة تهدف إلى تحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح.



معلومات إثرائية

مضيق هرمز: يقع على الخليج العربي، وهو واحد من أحد عشر مضيقاً في العالم، ويبلغ عرضه نحو (٥٠) كم، وتبلغ أضيق نقطة فيه نحو (٣٤) كم، وتجلّى أهميته الإستراتيجية في كونه معبراً لنحو ٣٥-٤٠٪ من النفط المنقول بحراً على مستوى العالم.

أولاً: المقومات الدينية:

تمثل المملكة العربية السعودية القلب النابض للعالم الإسلامي، ومهوى أفئدة ملايين المسلمين في أنحاء العالم كافة، بما تحتضنه من الأماكن المقدسة، كالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، ومشاعر الحج المقدسة. كما تستقبل المملكة العربية السعودية كل عام ملايين الحجاج والزوار لبيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد ﷺ.

ومن مقومات المملكة العربية السعودية الدينية اعتمادها في نظامها على كتاب الله القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.



المسجد النبوي



المسجد الحرام

فكر

يعدد الطلبة أهم المضائق الأخرى في العالم.

مضيق جبل طارق

... مضيق باب المندب -2

... مضيق هرمز -3

قناة السويس -4

... قناة بنما -5

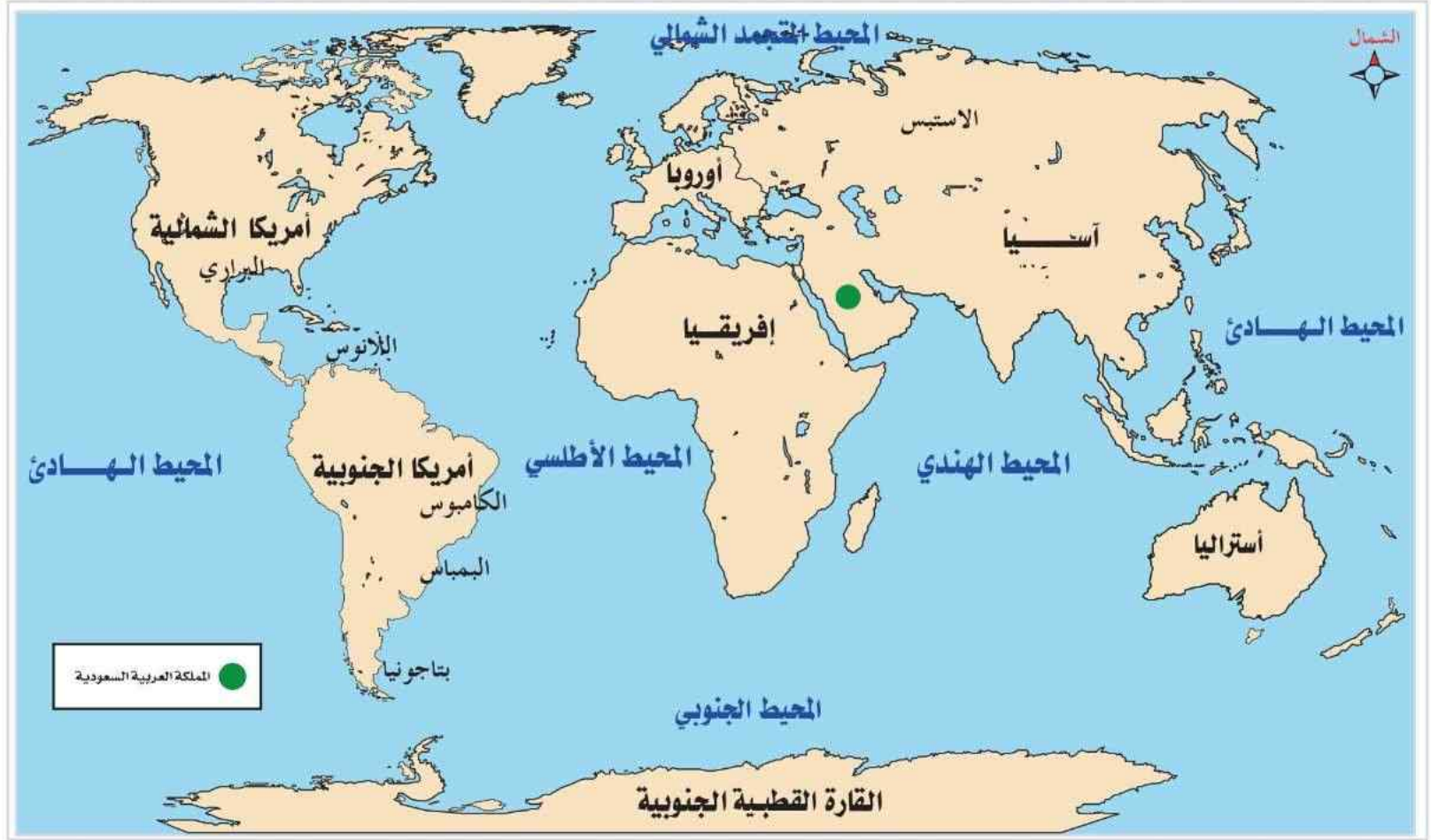
... مضيق البوسفور -6

مضيق الدردنيل -7

ثانياً: المقومات الجغرافية:

للمملكة العربية السعودية موقع جغرافي مهم وإستراتيجي، فهي تقع بين ثلاث قارات: آسيا وإفريقيا وأوروبا، كما أنها تطل على البحر الأحمر غرباً، والخليج العربي شرقاً، ويحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية في العالم، وهما: مضيق هرمز، ومضيق باب المندب.

كما أسهم هذا الموقع الإستراتيجي المهم في أن يكون حلقة اتصال بين القارات الثلاث في العالم، وبخاصة في مجال التبادل التجاري والحركة والانتقال.



▲ موقع المملكة العربية السعودية من العالم

◀ ثالثاً: المقومات الوطنية:

تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله من استرداد الرياض، ليبدأ في توحيد المملكة العربية السعودية، معيداً أمجاد الدولة السعودية الأولى والثانية، وشهدت البلاد وحدة وطنية لم تعرف الجزيرة العربية مثلها منذ عصر صدر الإسلام (العهد النبوي والخلافة الراشدة)، وليعلن بعد ثلاثين سنة من الكفاح والعمل والصبر توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية.

فكر

متى توحدت
المملكة العربية السعودية؟

عام 1932م

لقد استطاع الملك المؤسس -بعد توفيق الله- أن ينشر الأمن والأمان في الجزيرة العربية، وينهي الخلافات والانقسامات، في عمل يشبه المعجزة، أذهلت البعيد قبل القريب، فغدت المنطقة واحة أمان وأرض سلام، وانطلق أبنائه يؤدون رسالتهم ويرفعون راية بلادهم، حتى علا اسم المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية المختلفة.

ولهذا تؤدي المملكة العربية السعودية دوراً سياسياً فاعلاً، يُمكنها من إرساء علاقات وطيدة بين جيرانها من الدول العربية، ومع غيرها من الدول الأخرى، ومن حلّ الخلافات التي قد تنشأ بين الدول العربية والإسلامية، ولها مواقف متعددة في الوقوف مع هذه الدول في قضاياها، وتقديم الدعم الكامل لها. وللمملكة العربية السعودية علاقات تعاون مع الدول الصديقة، وتحظى باحترام وتقدير متبادل، كما أن لها دوراً فاعلاً في القرارات الدولية، وهي عضو في كثير من الهيئات الدولية، ومن الأعضاء المؤسسين لهيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م.



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

رابعاً: المقومات السياسية:

معلومات إثرائية

قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه:

«البيعة هي العهد على الطاعة، كأن المبايع يعاهد أميره على أنه يُسلم له النظر في أمر نفسه وأموال المسلمين لا ينازعه في شيء من ذلك ويطيعه فيما يكلفه به من الأمر على المنشط والمكروه. وكانوا إذا بايعوا الأمير وعقدوا عهده جعلوا أيديهم في يده تأكيداً للعهد فأشبه ذلك فعل البائع والمشتري فسمي بيعة مصدر باع، وصارت البيعة مصافحة بالأيدي.

هذا مدلولها في عرف اللغة ومعهود الشرع».

وفي المملكة العربية هيئة للبيعة، تأسست عام ١٤٢٧هـ ومقرها الرياض، وتتكون الهيئة من أميين وأعضاء، وتكون أصواتها بالأغلبية.

يعود تاريخ المملكة العربية السعودية إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري عندما تأسست الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧هـ، وتقوم المملكة العربية السعودية على أساس نظام الحكم الملكي، يكون الحكم فيه في أبناء المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبناء الأبناء، ويبايع الأصالح منهم بالحكم على كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ.

وهذا من أهم مقومات المملكة العربية السعودية من حيث أساسها السياسي المستقر والقائم على مبادئ إسلامية، وتاريخها العريق الأصيل على أرض الجزيرة العربية، وكذلك اعتماد النظام الملكي على البيعة، وهو مبدأ إسلامي أصيل، يؤدي إلى الاستقرار وتحقيق المصالح العامة شرعاً ومصدراً.



الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

◀ خامساً: المقومات الاقتصادية:

تعلم ذاتي

من خلال موقع شركة أرامكو السعودية، يتعرف الطلبة تاريخ اكتشاف النفط وإنتاجه، والنجاحات التي حققتها الشركة في هذا المجال.

أرامكو السعودية
Saudi Aramco



www.saudiaramco.com

تحظى المملكة العربية السعودية بمكانة اقتصادية متفردة بين دول العالم، فهي تقع على عدد من المنافذ البحرية المهمة، وهي من أكبر الدول إنتاجاً للنفط وتصديراً له، وتمتلك احتياطياً نفطياً هائلاً، جعلها من الدول القيادية الفاعلة في منظمة (أوبك)، وهي أيضاً من كبريات الدول المنتجة للغاز الطبيعي، وتمتلك كثيراً من المعادن المختلفة.



▲ شركة أرامكو السعودية

وتتولى المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري دعم الاقتصاد العالمي، واستقرار حركة الناس وانتقال البضائع بين القارات الثلاث: آسيا وإفريقيا وأوروبا، ففي الماضي كانت أرض المملكة العربية السعودية محوراً لطريق الحرير، وكذلك محوراً لطريق البخور، واليوم تؤسس المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة تكون فيها المحور الاقتصادي المهم للعالم.

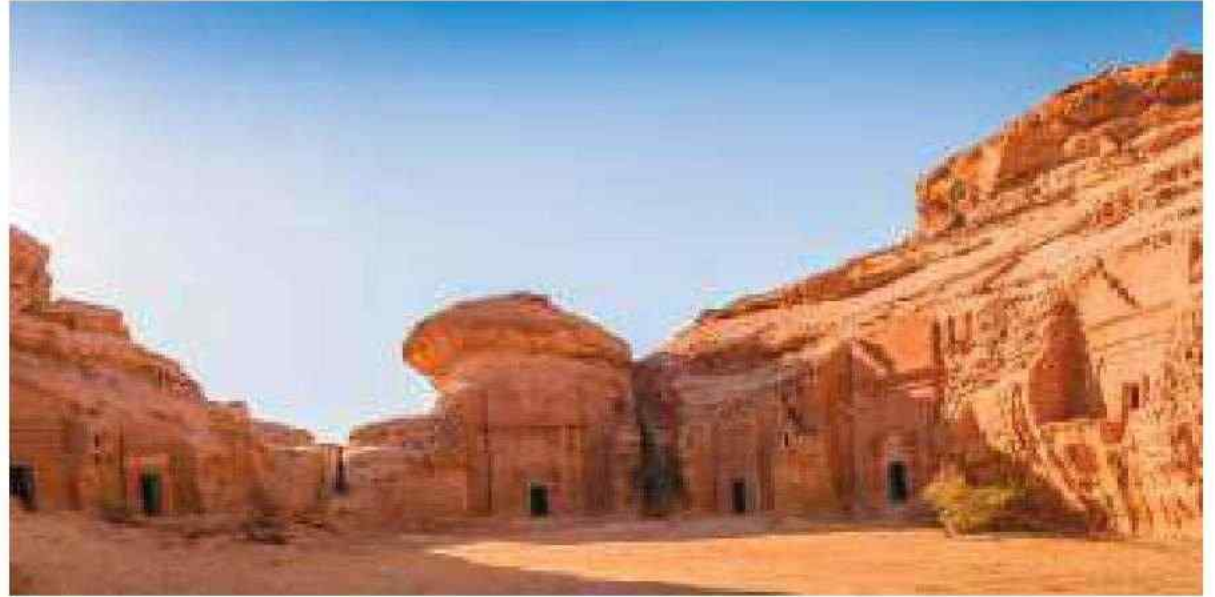
◀ سادساً: المقومات الحضارية:

تمتلك المملكة العربية السعودية إرثاً حضارياً يعود إلى ملايين السنوات، فقد شهدت أراضيها حضارات قديمة بقدّم الإنسان، حيث تدل الآثار الباقية على أن الجزيرة العربية شهدت البدايات الأولى للإنسان، بما خلفه من آثار حجرية، ورسومات وشواهد.

وشهدت المملكة العربية السعودية حضارات مختلفة، وعاش على أراضيها أقوام مثل قوم ثمود في منطقة العلا شمال المدينة المنورة، وقوم عاد في جنوب الربع الخالي، وغيرها.



▲ أعمدة الرجايل بالجوف



▲ مدائن صالح بالعلا

قامت على أرض المملكة العربية السعودية ممالك وحضارات قديمة، مثل: كندة ودومة الجندل ومدين. كما شهدت مكة المكرمة مبعث خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين محمد بن عبدالله ﷺ، وتأسيس الدولة في العهد النبوي وعاصمتها المدينة المنورة، التي نشرت الإسلام في أرجاء الجزيرة العربية، ثم إلى سائر بقاع العالم، وشهدت أيضاً أحداث عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.



▲ جبل أحد
في المدينة المنورة



▲ مسجد جَوَافَا
بالقرب من مدينة الهضوف بالأحساء



▲ مسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في دُومَة الجندل

◀ سابعاً: المقومات الاجتماعية:

تحرص المملكة العربية السعودية على توثيق أواصر الأسرة والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية ورعاية جميع أفرادها في الوطن، وتوفير الأوضاع المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم، فالأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويُربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله، ولولي الأمر (الملك وولي عهده)، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخه العظيم.

ويقوم المجتمع السعودي على أساس من اعتصام أفراده بحبل الله، وتعاونهم على البر والتقوى، والتكافل بينهم، واجتناب تفرقهم، وتعزيز الوحدة الوطنية في النفوس، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام.



🚩 الملك عبدالعزيز وهو يؤدي العرضة مع المواطنين عام ١٣٧٠هـ

ويعد هذا المجتمع المتماسك والقائم على قيم دينية واجتماعية مثلى من المقومات المهمة للمملكة العربية السعودية بما فيه من كفاءات وطنية من رجال ونساء لخدمة أهداف الوطن وتحقيق إسهاماته المختلفة في الداخل والخارج.



في هذا الدرس

- دعم المملكة العربية السعودية للقضايا العربية.
- دور المملكة العربية السعودية في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

للمملكة العربية السعودية مكانة مميزة بين الدول العربية، بما تمتلكه من ثقل ديني وسياسي واقتصادي، وهي من الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية ولمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما تتمتع باستقرار سياسي مكنها أن تكون في موقع القيادة، علاوة على ما تمتلكه من موارد اقتصادية كبيرة.

وللمملكة العربية السعودية مبادرات مختلفة لحل قضايا الدول العربية ومساعدة شعوبها، جاء ذلك من حرصها على أمن العالم العربي واستقراره، والوقوف أمام كل ما يعكر صفو وحدته، فمنذ إعلان الملك

عبدالعزیز توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ والملك عبدالعزيز رحمه الله وجدناه يبذل كل ما في وسعه من أجل وحدة الوطن العربي وسلامة أراضيه، حيث بعث في عام ١٣٥٤هـ ولي هذه الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القدس لدعم الفلسطينيين في قضيتهم، بل أعلن رفضه التام لمشروع تقسيم فلسطين، وبذل جهوداً كبيرة لمنع ذلك التقسيم، كما كلف ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز لتكوين لجان شعبية في المملكة لجمع التبرعات لإنقاذ فلسطين وشعبها، وأرسل رسائل تاريخية إلى الرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت) لدعم الحق الفلسطيني. كما دعم الملك عبدالعزيز استقلال سورية والعراق، واتخذ خطوات عملية لتحقيق ذلك، وسعى لتجاوز الخلافات بينهما، وتنمية العلاقات الأخوية مع مصر.

وسار أبناؤه الملوك من بعده على النهج نفسه، فكانوا يبادرون إلى تقديم كل عون ودعم للعرب في قضاياهم المختلفة.

ومن الأمثلة على هذه المواقف المثمرة تجاه الدول العربية:

- دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- دعم استقلال لبنان واستقراره.
- دعم مصر.
- دعم استقلال الجزائر.



« دعم تأسيس جامعة الدول العربية:

تعنى المملكة العربية السعودية بما يخدم العرب دولاً وشعوباً، وتسعى إلى تحقيق ما يجمع كلمتهم ويحل خلافاتهم، وعملت لتحقيق ذلك منذ وقت مبكر في عهد الملك عبدالعزيز فجرى توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق في عام ١٣٥٥هـ، التي انضمت إليها اليمن عام ١٣٥٦هـ، ونشأت علاقات مشتركة بين المملكة والدول العربية الأخرى.

وعندما اتجهت الدول العربية إلى الوحدة، وجه رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس عام ١٣٤٢هـ دعوة إلى المملكة العربية السعودية والعراق واليمن ولبنان وشرق الأردن وفلسطين لعقد مباحثات ومشاورات لبحث ذلك.

ولحرص الملك عبدالعزيز على تجنب استغلال هذه الدعوة لإنشاء كيانات صغيرة لا تخدم الأمة العربية، وجه نصيحة للزعماء العرب بذلك، ثم تواصلت الاجتماعات التحضيرية لبناء تجمع عربي موحد، وأرسل الملك عبدالعزيز وفده إلى القاهرة لإيضاح وجهة نظر المملكة خشية أن تتمخض تلك الاجتماعات عن كيانات لا تخدم العرب جميعاً.

وفي عام ١٣٦٣هـ دعا النحاس لعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر العربي العام في الإسكندرية للاتفاق على الطريقة التي تسمح بقيام تعاون عربي مشترك، وانتهت المرحلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام بالتوقيع على بروتوكول الإسكندرية، وتلا هذا اجتماعات اللجنة الفرعية السياسية في عام ١٣٦٤هـ بالقاهرة لوضع مشروع لنظام الجامعة العربية يوافق نصوص بروتوكول الإسكندرية.

وفي اجتماعات هذه اللجنة قدم الوفد السعودي مذكرة من الملك عبدالعزيز إلى علي ماهر رئيس الوزراء المصري، ورئيس اللجنة، تتضمن بعض الاقتراحات التي يجب أن تقوم عليها وحدة العرب، وهذه الاقتراحات هي في الواقع ضمانات أرادت بها الحكومة السعودية تجنب حدوث مشروعات شخصية لا علاقة لها بوحدة العرب.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية الإلكتروني، ويتعرفون ميثاق الجامعة.



www.lasportal.org

تعلم ذاتي

كان الملك عبدالعزيز حريصاً على جامعة الدول العربية، ويثني على دورها في احتضان الأمة العربية وجمع كلمتها.

يزور الطلبة موقع جامعة الدول العربية، ويستخرجون أسماء الدول المؤسسة لها، وتاريخ إنشائها.

وللحصول على موافقة الملك عبدالعزيز على ما ورد في بروتوكول الإسكندرية وطمأنته بترك الاتجاه إلى ما يؤدي إلى انقسامات بين العرب، أرسلت الحكومة المصرية عبدالرحمن عزام إلى الرياض فعرض على الملك عبدالعزيز بالتفصيل ما جرى من مشاورات، وأبدى جلالته موافقة المملكة عليها. وفي ٨ من ربيع الآخر عام ١٣٦٤هـ (٢٢ مارس ١٩٤٥ م) وقعت وفود المملكة العربية السعودية، وسورية، والعراق، ولبنان، ومصر، وشرقي الأردن، وممثل الأحزاب الفلسطينية على ميثاق جامعة الدول العربية، وبهذا أصبحت المملكة العربية السعودية عضواً مؤسساً للجامعة العربية.

وتسهم المملكة العربية السعودية في دعم الجامعة العربية ومنظماتها الإقليمية، في إطار سعيها لوحدة الصف العربي وجمع الكلمة، وقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عناية كبيرة بالجامعة، ويتجلى ذلك في الكلمة التي ألقاها في اجتماع القمة العربية في مدينة الظهران بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٨هـ، وجاء فيها:

«إيماناً منا بأن الأمن القومي العربي منظومة متكاملة لا تقبل التجزئة، فقد طرحنا أمامكم مبادرة للتعامل مع التحديات التي تواجهها الدول العربية بعنوان (تعزيز الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة)، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها، كما نرحب بما توافقت عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آملياً أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية».



▲ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي بالظهران حيث تم عقد القمة العربية عام ١٤٣٩هـ



تعلم ذاتي

تأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٤٠١هـ، وكان للملك خالد بن عبدالعزيز دور في ذلك. يستخرج الطلبة من موقع المجلس أبرز المشروعات التي يضطلع بها.



www.gcc-sg.org

« دعم تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

تتميز دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، والكويت، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، وسلطنة عمان) بأنها ترتبط بروابط متعددة، من أبرزها الروابط الدينية والاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد وغيرها.

وظهرت الحاجة إلى قيام اتحاد بين دول الخليج العربي يرمي إلى توحيد القرار في السياسة الخارجية لدوله، والتعاون الاقتصادي والدفاعي بينها، والوقوف أمام التهديدات الخارجية في ظل الأوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة.

وأدرك الملك خالد بن عبدالعزيز حاجة العرب والمسلمين كافة إلى التكاتف والتعاون بينهم للوقوف أمام التحديات والأخطار كافة، فدعا إلى عقد مؤتمر قمة إسلامي لمناقشة الأخطار المحيطة، واتخاذ التدابير المناسبة لها.

وفي ربيع الأول من عام ١٤٠١هـ عُقد المؤتمر في مدينة الطائف، واستعرض فيه الملك خالد بن عبدالعزيز مع الرؤساء جميع القضايا المحيطة، وأهمية اتخاذ موقف قوي لحماية مصالح الدول الإسلامية.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز يرى في وحدة دول الخليج العربي ضرورة لمواجهة هذه التهديدات والأخطار وغيرها، فلم تمض أيام على نهاية مؤتمر القمة الإسلامية، حتى دعا وزراء الخارجية لدول الخليج العربي لمتابعة الأحداث التي تهدد أمن الخليج العربي ومناقشتها، وخرج المجتمعون ببيان أعلنوا فيه إقامة مجلس التعاون الخليجي.



◀ أسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

فكر

للخليج العربي أهمية كبرى، جعلته محط اهتمام لبعض القوى الدولية، يوضح الطلبة مميزات الموقع الجغرافي للخليج العربي، وما يمتلكه من ثروات.

- يربط هذه الدول الست علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة.
- ضرورة قيام تنسيق وثيق بينها في مختلف المجالات، وخصوصاً المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
- المصير المشترك ووحدة الهدف ورغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين.

دول الخليج يربطها بالعالم و إشرافها على مضيق هرمز المهم ، و دول الخليج متوسطة بين قارات دول العالم القديم



▲ قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مكة المكرمة عام ١٤٤٠هـ.

لتلك الأسباب مجتمعة، بات من الضروري إقامة كيان يرمي إلى تعميق الروابط والصلات وتوثيقها والتعاون بين أعضائه في مختلف المجالات، يطلق عليه (مجلس التعاون لدول الخليج العربية)، ويكون مقره الرياض، ويكون هذا المجلس الوسيلة لتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، وتعميق الروابط والصلات بين أعضائه في مختلف المجالات.

وقد أبدى العالم اهتمامه بقيام مجلس التعاون الخليجي، وأن هذا المجلس لا يشكل تكتلاً سياسياً أو محوراً إقليمياً موجهاً ضد أحد، بل يأتي في إطار ميثاق جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون هو انطلاقة لمرحلة جديدة من العمل المنظم لوحدة المواقف والأهداف والتطلعات لشعوب الخليج العربية.

وفي يوم الاثنين ٢١ من رجب من عام ١٤٠١هـ شارك الملك خالد بن عبدالعزيز في أبو ظبي في أول اجتماع للمجلس، بحضور جميع قادة دول الخليج العربية، وألقى الملك خالد في الحضور كلمة أكد فيها أن المجلس هو لمصلحة شعوب المنطقة ومصلحة الأمة العربية؛ لأن الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية. ومن أبرز القرارات التي خرجت بها تلك القمة أن تكون مدينة الرياض مقراً لأمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأن يعقد المؤتمر الثاني في مدينة الرياض في شهر المحرم من عام ١٤٠٢هـ، واختيار مدينة الرياض مقراً لأمانة المجلس سببه عدة أمور، منها:

- الموقع الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية بين دول الخليج العربي خاصة، ودول العالم الإسلامي عامة.
- أن العاصمة السعودية هي المحطة الأساسية في الدبلوماسية العربية والإسلامية.
- الثقة الكبيرة التي يوليها حكام دول الخليج لملوك المملكة العربية السعودية.
- ما تمتاز به السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية من كونها طرفاً أساساً في النظام العربي منذ قيامه، حيث كانت عضواً مؤسساً في جامعة الدول العربية.

وهكذا كان لجهود الملك خالد بن عبدالعزيز في جمع كلمة دول الخليج العربية وتوحيد صفوفها أكبر الأثر في تأسيس المجلس ونجاحه.

﴿ القضية اللبنانية: ﴾

يعيش على أرض لبنان طوائف مختلفة، فهناك مسلمون سُنة، ونصارى موارنة يعيشون في المدن الساحلية، وهم أكثرية، وهناك مسلمون شيعة في الجنوب ووادي البقاع إلى الشرق، ويتوزع الدروز وبعض النصارى في الجبال.

وبعد احتلال إسرائيل لفلسطين عام ١٣٦٨هـ نزح فلسطينيون كثيرون إلى لبنان، فأدى ذلك إلى تغيير في التركيبة السكانية لمصلحة الفئة المسلمة، وهو ما أدى إلى اشتعال فتيل القتال عام ١٣٩٥هـ بين الموارنة والقوات الفلسطينية، وانضم إلى كل فريق جماعات ومناصرون من داخل البلاد من الطوائف الأخرى، ومن خارجها مثل سوريا والعدو الإسرائيلي.



الْحَرْبُ اللَّبْنَانِيَّةُ

فتحركت المملكة العربية السعودية من منطلق واجبها القيادي والعربي للوصول إلى حلول للأزمة اللبنانية، عبر مبادرات منفردة وأخرى مشتركة، حيث أجرى الملك خالد بن عبدالعزيز ﷺ اتصالات بالرئيس السوري والرئيس اللبناني عامي ١٣٩٥هـ و١٣٩٦هـ، وبأطراف عربية أخرى؛ مناشداً الجميع ضبط النفس والتحلي بالصبر والعمل لحل المشكلات كافة بالطرق السلمية، دون اللجوء إلى القوة التي لن يستفيد منها إلا الأعداء، وقد استندت المملكة في مساعيها هذه في حل الأزمة اللبنانية إلى عدة أسس:

- المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله واستقراره.
- دعم الحكومة اللبنانية ومطالبة الأطراف الخارجية بترك التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

- ضرورة توصل أطراف النزاع اللبناني إلى حلول سلمية بالحوار والتعاون المشترك.
- بناء عمل عربي مشترك من أجل حل النزاع والحيولة دون تدويله.
- المحافظة على النظام العربي العام.

وكان الملك خالد بن عبدالعزيز في كل خطاب ومناسبة يأتي على ذكر لبنان وما يجري فيه من صراع دموي رهيب، راح ضحيته أناس أبرياء، موجهاً رسائل لأطراف الصراع بتحكيم العقل وتغليب الحوار لحل جميع المشكلات، وزار الأردن وسوريا محاولاً رَأب الصدع والوصول إلى حلول تناسب الأطراف المتنازعة كافة.

ومع تفاقم الأوضاع، دعت المملكة إلى مؤتمر قمة عربي مصغّر لبحث الأزمة اللبنانية، ووضع الحلول اللازمة لها، وقد عقدت قمة سداسية في الرياض عام ١٣٩٦هـ، جمعت رؤساء لبنان وسوريا ورئيس المنظمة الفلسطينية، إضافة إلى رئيس مصر وأمير الكويت برعاية الملك خالد. وقد أسفرت القمة عن عدد من القرارات، أهمها:

- وقف إطلاق النار.

- الاحترام المتبادل بين لبنان والمنظمة الفلسطينية.

وأيدت القمة العربية هذه القرارات في قمته التي عقدت مباشرة في مصر، فكان انتصاراً للدبلوماسية السعودية. لكن الأحداث شهدت تطوراً خطيراً عام ١٤٠٢هـ، حيث اجتاحت العدو الإسرائيلي لبنان بادعاء أن الهدف هو وضع حد للهجمات الفدائية الفلسطينية على المستوطنات الإسرائيلية في الشمال، في حين كان العدو الإسرائيلي يريد احتلال مزيد من الأراضي العربية.

وقد تأثر الملك خالد بن عبدالعزيز لذلك الاجتياح الظالم، وبعث برسائل إلى الرئيس الأمريكي ورئيسة وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي وعدد من زعماء الدول العربية والإسلامية، مناشداً الجميع القيام بعمل فوري لإيقاف العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. كما بعث وزير خارجيته إلى مدينة (بون) التي يجتمع فيها زعماء حلف شمال الأطلسي، وذلك لمقابلة المسؤولين الغربيين، وكثف أيضاً من جهود المملكة في أروقة الأمم المتحدة، وتكلفت الجهود بإصدار قرار مجلس الأمن ذي الرقم (٥٠٩) الذي طالب العدو الإسرائيلي بالانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان.

بعد انسحاب العدو الإسرائيلي لم يتوقف القتال بين الأطراف المتصارعة، واستمرت المملكة في سعيها إلى إنهائه، فأثمرت جهود الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله عقد مؤتمري الحوار الوطني اللبناني الأول والثاني في جنيف عام ١٤٠٤هـ.

وعندما تفاقم الصراع عام ١٤٠٩هـ عُقد مؤتمر طارئ في المغرب لوضع آلية للوصول إلى تسوية للصراع اللبناني، تمثلت في تشكيل لجنة ثلاثية تضم الملك فهد بن عبدالعزيز والملك المغربي والرئيس الجزائري؛ تكون مهمتها الأساسية القيام بالاتصالات والإجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني لمناقشة وثيقة الإصلاحات السياسية، وإجراء انتخابات رئاسية الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في مدة أقصاها ستة أشهر.



▲ مؤتمر القمة العربي المصغر لبحث الأزمة اللبنانية عام ١٣٩٦ في الرياض

وفي عام ١٤١٠هـ أصدرت اللجنة الثلاثية بيان جدة، وكان من ضمن قراراتها دعوة أعضاء مجلس النواب اللبناني إلى الاجتماع، لإعداد وثيقة الوفاق الوطني في مدينة الطائف.

عُقد الاجتماع الاستثنائي لمجلس النواب اللبناني في مدينة الطائف، وأُقرت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني المعروفة بـ(اتفاق الطائف)، في نجاح كبير ومميز للسياسة السعودية.

وبهذا تكون الدبلوماسية السعودية المتفردة قد حققت أكبر إنجاز سياسي لخدمة لبنان من خلال تهيئة (اتفاق الطائف)، وتحقيق الأمن والاستقرار في أراضيه.



▲ لقاء الملك فهد بن عبدالعزيز بأعضاء مجلس النواب اللبناني في الطائف عام ١٤١٠هـ.

◀ دعم مصر:

العلاقة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية قديمة وتاريخية، فقد زار الملك عبدالعزيز مصر زيارة تاريخية في شهر صفر عام ١٣٦٥هـ، وعمّقت هذه الزيارة الروابط بين البلدين، ودعمت التعاون بينهما.

وعندما هاجم مصر العدوان الثلاثي عام ١٣٧٦هـ وقفت المملكة العربية السعودية مع مصر بكل ثقلها، وقدمت لمصر دعماً مالياً كبيراً، وقدمت لها عشرين طائرة حربية، كما استضافت طائراتها التي لجأت إلى المملكة إثر كثافة غارات الأعداء عليها.

معلومات إثرائية

العدوان الثلاثي ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م): هي حرب شنتها بريطانيا وفرنسا والعدو الإسرائيلي؛ بسبب تأميم الرئيس المصري قناة السويس (إعادة السيطرة عليها).

حرب عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م): هو عدوان شنته العدو الإسرائيلي على مصر والأردن وسوريا، استمر ستة أيام، وانتهى باحتلال العدو الإسرائيلي سيناء والجولان والضفة الغربية.

حرب أكتوبر ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م): حرب شنتها مصر وسوريا على العدو الإسرائيلي لاستعادة الأراضي المحتلة عام ١٣٨٧هـ، وأوقف الملك فيصل بن عبدالعزيز تدفق النفط إلى الدول المؤيدة للعدوان، وانتهت الحرب رسمياً بالتوقيع على اتفاقيات فك الاشتباك بين جميع الأطراف.



▲ زيارة الملك عبدالعزيز إلى مصر عام ١٣٦٥هـ



⚠️ الملك فيصل والرئيس المصري يتفقدان خط برليف عام ١٣٩٣هـ.

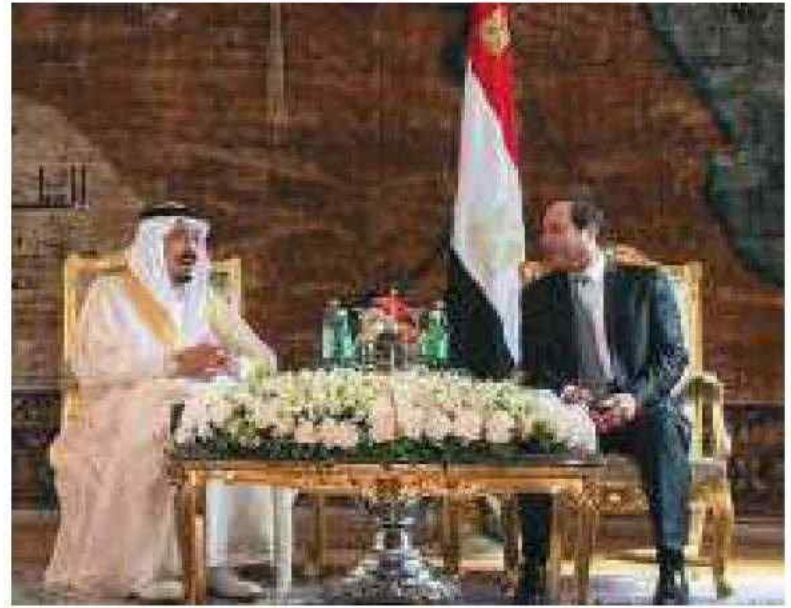
وعلى إثر العدوان الإسرائيلي على مصر وسوريا والأردن عام ١٣٨٧هـ، دعا الملك فيصل بن عبدالعزيز زعماء العرب إلى الوقوف إلى جانب مصر والأردن، وأمر بتخصيص دعم مالي كبير لهما. وفي حرب عام ١٣٩٣هـ شاركت المملكة العربية السعودية مشاركة كبيرة، فأمر الملك فيصل بن عبدالعزيز بقطع إمدادات النفط عن الدول المتعاونة مع العدو الإسرائيلي في قرار تاريخي، وبعد نهاية الحرب وعند زيارته لمصر لقي الملك فيصل ترحيباً كبيراً من الشعب المصري.

ووقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع الشعب المصري عام ١٤٣٢هـ، مقدماً الدعم المادي والمعنوي، وأجرى مباحثات مع الرئيس المصري، مؤكداً وقوف المملكة العربية السعودية الدائم مع مصر من أجل استقرارها وأمنها.

وفي عام ١٤٣٧هـ زار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مصر ووقع عدة اتفاقيات لتنفيذ عدد من المشروعات، من أهمها: إنشاء جامعة الملك سلمان بن عبدالعزيز في طور سيناء، والتجمعات السكنية ضمن برنامج الملك سلمان بن عبدالعزيز لتنمية شبه جزيرة سيناء، وإنشاء جسر يربط بين البلدين عبر سيناء.



⚠️ تطوع الملك فهد بن عبد العزيز وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للدفاع عن مصر أثناء العدوان الثلاثي عليها عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م



⚠️ لقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز بالرئيس المصري ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

﴿ دعم استقلال الجزائر:

للجزائر علاقة قديمة مع فرنسا منذ القرن السادس عشر الميلادي، فقد كانت فرنسا تتمتع بامتيازات تجارية خاصة بها، ولها مؤسسات تجارية في المدن الجزائرية المختلفة، وتطورت هذه العلاقة بعد اعتراف الجزائر بالجمهورية الفرنسية الجديدة.

وفي ٣٠ من شعبان عام ١٢٤٥هـ (٣٠ يناير ١٨٣٠م) قرر مجلس الوزراء الفرنسي شنّ حملة عسكرية لاحتلال الجزائر لأهداف سياسية واقتصادية مختلفة، فشهدت الجزائر بعد احتلالها معاناة كبيرة في ظل الاستعمار الفرنسي، فقاوم الجزائريون الاحتلال بكل ما أوتوا من قوة، لكنها لم تصل إلى قوة المستعمر المحتل.

وفي عام ١٣٧٤هـ انتفض الجزائريون ضد المستعمر الفرنسي، إذ شنت مجموعات صغيرة من المقاومين بأسلحة قديمة، وبنادق صيد عمليات عسكرية تستهدف مواقع الجيش الفرنسي ومراكزه في جميع أنحاء الجزائر في وقت واحد، ووزعت منشورات تحمل اسم جبهة التحرير الوطني تدعو الجزائريين في كل مكان إلى مقاومة المستعمر بكل الأدوات.

عمد المستعمر الفرنسي إلى تجنيد قواته لمقاومة الثورة الجزائرية، فحدثت اشتباكات قوية في أنحاء الجزائر كافة بين الجزائريين المسلحين بالأسلحة البسيطة، والجنود الفرنسيين المسلحين بأحدث الأسلحة، وهو ما أدى إلى وقوع آلاف الشهداء.

استمرت ثورة الشعب الجزائري أمام تصدي المستعمر الفرنسي لها، وتعاطف كثير من الدول مع الجزائر، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي كانت لها مواقف مشهودة، فمنذ انطلاق الثورة

معلومات إثرائية:

لم تكن ثورة التحرير التي قامت عام ١٩٥٤م هي الثورة الوحيدة ضد المستعمر الفرنسي في الجزائر، فقد سبقتها ثورات عدة، قادها عدد من الأبطال، وسطروا مواقف بطولية خالدة.

مفاهيم ومصطلحات

الاستعمار: احتلال دولة لدولة أخرى وفرض سيطرتها عليها بمختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية ومحاولة تغيير هوية البلد المستعمر واستغلال ثرواته.

الانتداب: تولي دولة تسيير شؤون دولة صغيرة وتنظيمها وتدريبها على الحكم، حتى تصبح قادرة على حكم نفسها.

الحماية: تدخل دولة في شؤون دولة ضعيفة بالإكراه لحماية مصالح نفسها في المنطقة وتقوية نفوذها.

الوصاية الدولية: النهوض سياسياً واقتصادياً واجتماعياً للأقاليم وتطويرها نحو الحكم الذاتي وتقرير المصير للاستقلال.

الحكم الذاتي: نظام سياسي وإداري واقتصادي يحصل فيه إقليم من دولة على صلاحيات واسعة، لتدبير شؤونه.

- الجزائرية بادر الملك سعود بن عبدالعزيز والشعب السعودي إلى دعمها بما يأتي:
 - أصدر الملك سعود بن عبدالعزيز أمراً ملكياً بمنح الجزائر ما قيمته (مئتان وخمسون ألف جنيه إسترليني) سنوياً، لدعم استقلالها.
 - خصصت المملكة العربية السعودية أسبوعاً باسم "أسبوع الجزائر" للتعريف بقضية الجزائريين، ودعم نضالهم لاستقلال وطنهم.
- وتكللت الانتفاضة الجزائرية وما وجدت من دعم برضوخ فرنسا، وموافقتها على مبدأ تقرير المصير الذي طالب به الجزائريون، فتوقف القتال، وتمكن الجزائريون من نيل حقوقهم، وتأسيس دولتهم المستقلة.
- وقد دام الكفاح الجزائري أكثر من سبع سنوات، استشهد فيها أكثر من مليون ونصف مليون جزائري، واستمر إلى أن نجح وحقق أهدافه بحصول الجزائر على استقلالها مطلع شهر صفر من عام ١٣٨٢هـ (٥ يوليو ١٩٦٢م).
- وقد أقام السعوديون الاحتفالات بهذا الانتصار، فوضعت الزينات في مختلف المدن، ورفعت الأعلام الجزائرية مع العلم السعودي، وأقيمت العروض في كل مكان ابتهاجاً بذلك، وهنا يظهر الموقف السعودي النابض بالحب والتعاطف والأخوة العربية.



طوابع تعبر عن تلاحم الشعب السعودي والجزائري

تلاحم الشعب السعودي والجزائري



تعلم ذاتي

من خلال موقع البنك الإسلامي
للتنمية، يحدد الطلبة أهداف
البنك ورسالته.



www.isdb.org

تلتزم المملكة العربية السعودية مسؤوليتها الإسلامية، وتسهم في جمع كلمة المسلمين، وحل قضاياهم، وتعزيز مكانتهم، ودعمهم اقتصادياً وسياسياً وثقافياً. ومن جوانب عناية المملكة بالقضايا الإسلامية ما يأتي:

التضامن الإسلامي:

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله على الدعوة إلى جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم في وجه الأخطار المحيطة بهم، وأكد الملك سعود بن عبدالعزيز رحمه الله دعوات المملكة لتوحيد الصف الإسلامي، وزار عدداً من الدول العربية والإسلامية لتعزيز ذلك.

ودعا الملك سعود بن عبدالعزيز في عام ١٣٨١هـ إلى إنشاء رابطة إسلامية تعنى بقضايا المسلمين، فتأسست (رابطة العالم الإسلامي)، ومقرها مكة المكرمة، وشدد الملك سعود بن عبدالعزيز على القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى والحقوق العربية في فلسطين، فكان ينادي بذلك في كل خطاب ومناسبة، داعياً المسلمين في بقاع الأرض كافة إلى ذلك التضامن الذي يكفل لأبنائه المجد والعزة، وأن قضية فلسطين إسلامية، ومقدساتها تستباح وشعبها يُشرد.

وسار الملك فيصل بن عبدالعزيز على النهج نفسه، وكانت له مواقف مهمة تدعم القضايا الإسلامية، ومن أبرزها دعوته إلى (التضامن الإسلامي). كما تمكن من إنشاء (منظمة التعاون الإسلامي)، ومقرها جدة بالمملكة العربية السعودية، لمتابعة قرارات المؤتمرات الإسلامية.

كما أنشأ (البنك الإسلامي للتنمية) ليكون إحدى المؤسسات المالية الإسلامية للتعاون الإسلامي، ومقره في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٣٨٤هـ عقد أول مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة، ونظّمته رابطة العالم الإسلامي، وعرض فيه الملك فيصل بن عبدالعزيز القضية الفلسطينية بأنها قضية إنسانية إسلامية.

وعلى إثر هجوم العدو الإسرائيلي على مصر عام ١٣٨٧هـ، قاد الملك فيصل بن عبدالعزيز حملة إسلامية دعا فيها إلى تحرير المقدسات الإسلامية، مذكراً أن العدو قد احتل مزيداً من الأراضي العربية في سوريا ومصر ولبنان.

وظل الملك فيصل بن عبدالعزيز يدعو إلى التضامن العربي والإسلامي، مشدداً على القضية الفلسطينية، وكانت خطبه مؤثرة، وتلهب القلوب نحو القدس الشريف أولى القبلتين، وما يصيب الشعب الفلسطيني من قمع وقتل وتشريد.

لم تقف جهود المملكة على دعم التضامن الإسلامي، بل تعدت ذلك، حيث قدمت المملكة للعالم الإسلامي من طريق صندوق النقد الدولي تسهيلات بلغت قيمتها مليارات الدولارات، كانت حصة المملكة منها ٤٥٪ من قيمة تلك القروض والتسهيلات، وذلك في سبيل دعم القضايا الإسلامية، إضافة إلى مليار دولار خصصتها المملكة عام ١٣٩٥هـ لمساعدة التنمية في إفريقيا.



الملك فهد بن عبد العزيز يترأس جلسات مؤتمر جدة لميثاق التضامن الإسلامي عام ١٣٩١هـ

الدعم التنموي:

في إطار حرص المملكة العربية السعودية على دعم الدول النامية، والإسهام في تمويل بعض مشروعاتها، وكذلك دعم الصادرات السعودية غير النفطية، صدر مرسوم ملكي في ١٤/٨/١٣٩٤هـ بتأسيس الصندوق السعودي للتنمية.

ويرمي الصندوق إلى:

- الإسهام في تمويل المشروعات الإنمائية في الدول النامية بمنح القروض لتلك الدول.
 - تقديم منح للمعونة الفنية لتمويل الدراسات والدعم المؤسسي.
 - تقديم التمويل والضمان للصادرات الوطنية غير النفطية.
- وبدأ الصندوق أعماله بتاريخ ١٨/٢/١٣٩٥هـ، برأس مال قدره عشرة بلايين ريال مقدمة من الحكومة، وزيد رأس المال على ثلاث مراحل، ليصل في عام ١٤١١هـ إلى ثلاثين مليار ريال. وركزت مجالات دعم الصندوق السعودي للتنمية في مشروعات التنمية في البلدان الإسلامية.

تعلم ذاتي

من موقع الصندوق السعودي للتنمية، يحدد الطلبة أهداف الصندوق ورسالته.

SFD
الصندوق السعودي للتنمية



www.sfd.gov.sa

المبلغ (بالمليون ريال)	البرامج	المشروعات	الدول المستفيدة	المدة	
				إلى	من
٥٥٠٤٧,٩٤	٢٧	٦٠٨	٨٣	١٤٣٨-١٤٣٩هـ	١٣٩٤-١٣٩٥هـ

إنجازات الصندوق السعودي للتنمية ١٣٩٤-١٤٣٩هـ.

معلومات إثرائية:

جمهورية أفغانستان الإسلامية دولة تقع في آسيا الوسطى، وعاصمتها كابول.

وتحدها كل من طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان شمالاً، وإيران غرباً والصين شرقاً، وباكستان جنوباً.

ويتكون سكانها من عدة مجموعات عرقية، أهمها البشتون، والطاجيك، والبلوش، ويتحدث الأفغان عدة لغات، من أهمها البشتونية، وهي اللغة الرسمية للبلاد.

﴿ قضية أفغانستان: ﴾

في ١٤ من صفر عام ١٤٠٠ هـ اجتاحت الاتحاد السوفيتي أفغانستان بقوة عسكرية كبيرة، إلا أنه فوجئ بحجم المقاومة من الشعب الأفغاني، إذ رتب المقاومون الأفغان صفوفهم ضد الغزو الشيوعي الغاشم، وشنوا هجمات على الجيش الشيوعي الذي بدأ يستعمل طرقاً لمواجهة المقاومة الأفغانية فيها، فعمل بسياسة الأرض المحروقة، حيث عمد إلى شن غارات على الأراضي الزراعية، وهدم المنازل وتدمير قرى كاملة. علت الأصوات الدولية ضد هذه الهجمات الغاشمة على الشعب الأعزل، وسعت دول كثيرة إلى مساندة الشعب الأفغاني، وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي قدمت دعمها المالي والمعنوي لأفغانستان في ظل تنسيق دولي لذلك، وأقامت معسكرات إيواء في باكستان للأرامل والأطفال الأفغان، وقدمت لهم الرعاية الصحية والاجتماعية.

وظلت المملكة العربية السعودية تساند القضية الأفغانية حتى تحقق للشعب الأفغاني النصر بانسحاب المحتل السوفيتي بعد أن تكبد خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وبعد تحرير أفغانستان كانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بها، وكانت تسعى دوماً إلى جمع كلمة الأفغان وتوحيد صفوفهم ولا سيما بعد أن احتدم الصراع الداخلي بينهم، فقد دعا الملك فهد بن عبدالعزيز الفرقاء الأفغان كافة إلى الاجتماع في مكة المكرمة، فالتقوا في ١٨ من رمضان عام ١٤١٣ هـ، ووقعوا اتفاقية الصلح والسلام بينهم.

واستمرت المملكة في دعمها للشعب الأفغاني والتخفيف من معاناته، فقدم لهم الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساعدات اقتصادية وإنسانية، وبذل مجهوداً سياسياً متواصلاً، لنبذ الفرقة والاختلاف بين فئات الشعب الأفغاني، ووحدة أراضيه.

واستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الوفد الأفغاني المشارك في المؤتمر الدولي للعلماء المسلمين المنعقد في جدة عام ١٤٣٨ هـ، وأعرب عن دعمه ومساندته لجمهورية أفغانستان وشعبها المسلم، مؤكداً أهمية وحدة شعبها وسلامة أراضيه، وحقه في العيش بأمن وسلام.

﴿ قضية البوسنة والهرسك: ﴾

البوسنة والهرسك من البلاد الإسلامية في منطقة البلقان، ودخلها الإسلام بعد منتصف القرن الثامن الهجري، وكانت تاريخياً إحدى الولايات الست في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية سابقاً.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٢هـ، بدأت جمهورية يوغسلافيا الاتحادية بالتفكك، وحاولت جمهورية الصرب ضم البوسنة إليها، فاشتعلت حرب أهلية قُتل فيها آلاف المسلمين على يد الصرب. وكانت المملكة العربية السعودية أول دولة تعترف بإعلان البوسنة والهرسك استقلالها عام ١٩٩٢هـ، وكان اعتراف المملكة عاملاً مهماً ودافعاً قوياً لأن تحذو بقية الدول حذوها في ذلك.

ومع تصاعد الأحداث في البوسنة وتنفيذ القوات الصربية مخططاتهم لإزالة الوجود الإسلامي في البلقان، أعلنت المملكة بقيادة الملك فهد بن عبدالعزيز الوقوف التام مع شعب البوسنة والهرسك المسلم، وكانت المساعدات المادية والإنسانية التي تقدمها تمثل حجر الزاوية في صمود هذا الشعب المسلم.

وشكلت هيئة عليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما كان أميراً لمنطقة الرياض، وجمعت أكثر من مليار ومئتين وخمسين مليون دولار، ووجهت لدعم حكومة البوسنة والهرسك بمواد غذائية ومساعدات عاجلة وخدمة للمهجرين وتقديم الرعاية الصحية والمساعدات التنموية للشعب البوسني.



العاصمة سراييفو

معلومات إثرائية

جمهورية البوسنة والهرسك، دولة تقع جنوب شرق أوروبا، وهي إحدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة، وعاصمتها سراييفو.

ويحدها من الشمال والغرب والجنوب كرواتيا، ومن الشرق صربيا، ومن الجنوب الغربي جمهورية الجبل الأسود.

ويبلغ عدد سكانها أكثر من أربعة ملايين ونصف، ويتكلمون اللغة البوسنية والكرواتية والصربية.

معلومات إثرائية

منطقة البلقان هي شبه جزيرة تقع في الركن الجنوبي الشرقي من قارة أوروبا، وهي مثلثة الشكل، قاعدتها في الشمال ورأسها في الجنوب، وتحيط بها المياه من ثلاثة جوانب تتمثل في البحر الأدرياتيكي غرباً، والبحر الأسود، ومضيق البوسفور، والدردنيل، وبحر مرمرة شرقاً، والبحر المتوسط وبحر إيجه جنوباً.



تعلم ذاتي

عصبة الأمم:

في مطلع القرن العشرين الميلادي نشأت أحلاف بين القوى العظمى في أوروبا، نتج عنها قيام الحرب العالمية الأولى التي أسفرت عن نتائج وخيمة، فقد بلغ عدد ضحاياها ما يزيد على ٣٧ مليون قتيل وجريح ومفقود.

وبعد نهايتها عام ١٩١٨م تأسست منظمة دولية تعرف باسم (عصبة الأمم) هدفها منع قيام أي حرب مستقبلية، وفرض العقوبات على الدول المخالفة، لكنها لم تتمكن من منع اندلاع الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م، فأدى ذلك إلى زوالها.

فكر

كم الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة حتى الآن؟

192

للمملكة العربية السعودية إسهامها الدولي المهم نتيجة لمكانتها وإمكاناتها، ولما تتمتع به من مقومات. وتبرز أهمية الدور السعودي على الساحة الدولية في اختيارها لتكون عضواً مؤسساً للهيئة الدولية (الأمم المتحدة) وكذلك اختيارها لتكون عضواً في مجموعة العشرين.

◀ هيئة الأمم المتحدة:

وهي منظمة دولية مؤلفة من دول مستقلة اجتمعت على العمل معاً من أجل السلم العالمي والتقدم الاجتماعي، وأنشئت المنظمة رسمياً عام ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م وكانت تضم ٥٠ بلداً عضواً مؤسساً، من بينها المملكة العربية السعودية، حتى أصبح أعضاؤها ١٩٢ دولة.

أهداف الأمم المتحدة:

١. حفظ السلم والأمن الدولي، واتخاذ التدابير المشتركة الفعالة لمنع الأسباب التي تهدد السلم والعمل لإزالتها.
٢. إنماء العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب، وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها، وكذلك اتخاذ التدابير الأخرى الملائمة لتعزيز السلم العام.



▲ مبنى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك

٣. تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وعلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعاً، والتشجيع على ذلك بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين، ولا تفريق بين الرجال والنساء.

كيف نشأت هيئة الأمم المتحدة؟

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م ظهرت منظمة تسمى عصبة الأمم، لكنها أخفقت في مهماتها خصوصاً بعد قيام الحرب العالمية الثانية، وهو ما أدى إلى نشوء هيئة دولية جديدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

أطلق رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (فرانكلين روزفلت) تسمية (الأمم المتحدة)، واستعمل هذا الاسم أول مرة في (إعلان الأمم المتحدة) الصادر في يناير عام ١٩٤٢م، إبان الحرب العالمية الثانية، عندما أخذ ممثلو ٢٦ دولة من حكوماتهم تعهداً بمواصلة القتال سوياً ضد قوات المحور.

وفي ٢٥ أبريل ١٩٤٥م، اجتمع مندوبو ٥٠ دولة في سان فرانسيسكو، ومن بينهم المملكة العربية السعودية بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنظمة الدولية، لصياغة الميثاق، وتباحث المندوبون على أساس المقترحات التي اتفق عليها ممثلو الصين والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وقّع الميثاق ممثلو الدول الخمسين يوم ٢٦ يونيو ١٩٤٥م، ووقعته بعد ذلك بولندا التي لم يكن لها ممثل في المؤتمر، فأصبحت واحداً من الأعضاء المؤسسين البالغ عددهم ٥١ دولة، ووقع عن المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن عبدالعزيز نيابة عن الملك عبدالعزيز آل سعود.

وبرز كيان الأمم المتحدة رسمياً إلى حيز الوجود يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥م، عندما صدّق على الميثاق كل من الاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، ومعظم الدول الموقعة عليه، وخُصص ٢٤ أكتوبر من كل عام ليكون يوم الأمم المتحدة.

المملكة العربية السعودية عضو مؤسس في هيئة الأمم المتحدة:

عندما أعلنت الحرب العالمية الثانية في عام ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م التزم الملك عبدالعزيز رحمه الله الحياد في هذه الحرب حفاظاً على بلاده ومقدساتها، وعبر لقاءات عدة واجتماعات متواصلة إبان الحرب العالمية الثانية تقرّر عقد مؤتمر لتأسيس الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية،



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في لقاء مع الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس عام ١٤٣٩هـ

وأبلغت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز هذا القرار موضحة أنها تريد منه الانضمام للحرب وأن يكون للمملكة العربية السعودية تمثيل في مؤتمر سان فرانسيسكو، فرد الملك عبدالعزيز أنه سيعلن الحرب إذا اقتضت المصلحة والضرورة ذلك.

ثم أعلن الملك عبدالعزيز الحرب على كل من ألمانيا واليابان، وأبلغ هذا القرار كلاً من رئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) والرئيس الأمريكي (فرانكلين روزفلت).

بعدها تلقت الحكومة السعودية دعوة رسمية من حكومات دول الحلفاء لحضور مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو في ١٣ من جمادى الأولى عام ١٣٦٤هـ، فأوفد الملك عبدالعزيز ابنه ووزير خارجيته الأمير فيصل بن عبدالعزيز للتوقيع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وقد ألقى خطاباً في مؤتمر التأسيس، جاء فيه:

«هذا الميثاق لا يمثل الكمال الذي تتوق إليه الدول الصغرى، لكنه بلا شك أفضل ما يمكن أن تتفق عليه خمسون دولة، وكثير من هذه الدول عانت كثيراً في نضالها من أجل الحرية، وفي الدفاع عن الإنسانية، وفي التحرر من العبودية».

ولقد ظلت المملكة العربية السعودية - ومنذ توقيعها على ميثاق الأمم المتحدة - ملتزمة العمل به وتطبيقه في احترام سيادة الدول الأخرى، والعمل لتحقيق الأمن والسلم لشعوب الأرض كافة.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع هيئة الأمم المتحدة ويتعرفون الأجهزة الرئيسة للمنظمة:



www.un.org



الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوقع ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام 1364هـ.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع دول عدم الانحياز، ويتعرفون على الدول التي أسست المنظمة، وعدد اجتماعاتها.



www.mnoal.org



حركة عدم الانحياز:

ظهرت حركة عدم الانحياز بعد نهاية الحرب العالمية الثانية؛ وظهور الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي قوتين كبيرتين، ثم التنافس بينهما من خلال معسكرين غربي وشرقي في زمن الحرب الباردة، المتمثلة في تأسيس حلفي وارسو والأطلسي، وكذلك تزامناً مع ظهور عدد من الدول حديثة الاستقلال التي رفضت الانضمام لأي من المعسكرين، فجاء تأسيس هذه الحركة للبعد عن التنافس الشديد بين هذين المعسكرين، وكان أول تأسيسه بحضور تسع وعشرين دولة لمؤتمر (باندونغ) في إندونيسيا عام ١٣٧٤هـ حيث كان هذا المؤتمر بمنزلة أول تجمع منظم لدول الحركة.

وكان أول انعقاد للحركة في (بلجراد) في يوغسلافيا سنة ١٣٨٠هـ، وذلك بحضور خمس وعشرين دولة من الدول الأعضاء، وأخذت الحركة تتطور حتى وصل عدد الدول الأعضاء المشاركة فيها إلى مائة وثمانين عشرة دولة من كل أرجاء العالم.

وتتجلى أهداف حركة عدم الانحياز فيما يأتي:

١. احترام حقوق الإنسان، في ظل ما عانتها الشعوب في الحربين العالميتين الأولى والثانية.
٢. التزام المبادئ التي أقرتها منظمة الأمم المتحدة.
٣. تحقيق العدالة بين كل الدول بغض النظر عن حجمها.
٤. احترام سيادة الدول، وعدم الاعتداء عليها.
٥. عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.
٦. عدم استخدام التحالفات الجماعية من الدول الكبرى لتحقيق مصالحها الشخصية.
٧. تقديم الحلول السلمية على غيرها من الحلول إذا نشبت خلافات بين الدول.
٨. احترام الدول الأعضاء، وتعزيز المصالح المشتركة بينها للوقاية من حدوث خلافات في المستقبل.

وللمملكة العربية السعودية دور فاعل في هذه الحركة، حيث تشارك في مؤتمراتها، كما تدعو إلى التمسك بمبادئ المنظمة واحترام حسن الجوار، وترك التدخل في شؤون الدول الأخرى، مؤكدة موقفها الثابت من القضية الفلسطينية ودعمها للحقوق العربية المشروعة.

﴿الحرب على الإرهاب:﴾

الإسلام دين الوسطية، فلا غلو يقود إلى التطرف، ولا تفريط يقود إلى الانحلال، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة ١٤٣].

وكان نبينا محمد ﷺ يدعو إلى الاعتدال في العبادة والفكر، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين الساريتين، فقال: "ما هذا الحبل؟" قالوا: هذا حبل زينب، فإذا فترت تعلقت فيه، فقال النبي ﷺ: "لا، حُلُوهُ، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعد." ^(١)

وعلى مر التاريخ الإسلامي ظهر أقوام غلاة، منهم الخوارج في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ووصل بهم الغلو إلى قتل خليفة المسلمين عثمان ثم الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي تاريخنا المعاصر، ظهرت جماعات وفِرَق غالت في فكرها وتطرفت في أعمالها، فأقدمت على أفعال جلبت كوارث وويلات، ومن ذلك أن فئة متطرفة احتلت المسجد الحرام عام ١٤٠٠هـ، يدّعي أصحابها أن بينهم المهدي عليه السلام، الذي سيخرج في آخر الزمان، فقادهم غلوهم إلى الهوس بهذه الفكرة وتصديقها، ثم استحلال الحرم، وقتل المصلين والأمنيين.

وعلى إثر ما يصيب بعض البلدان الإسلامية من غزو وتشريد، يظهر متطرفون يدّعون نصرة الإسلام والمسلمين، فيقدمون على قتل أنفسهم وقتل آخرين من مسلمين ومستأمنين وأبرياء.

والمملكة العربية السعودية من أكثر الدول التي عانت إرهاب المتطرفين، الذين أقدموا على عمليات تفجير وتدمير وقتل أبرياء، ولم تكن تنفع فيهم نداءات العقل وأصوات الحكمة.

وسارعت المملكة إلى الوقوف مع دول العالم المختلفة للتصدي لهذه الآفة، ومحاربتها بكل الوسائل الممكنة، وبيان أن الإسلام بريء من هذه الأعمال، وأنه دين المحبة والسلام، ولكنه التطرف الذي يقود صاحبه إلى أعمال ترفضها الأديان، وتبترأ منها العقول، هذا التطرف والغلو الذي لم يسلم منه دين ولا عقيدة.

(١) رواه البخاري.

«التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب»:



أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في عام ١٤٣٧هـ تشكيل تحالف إسلامي من ٤١ دولة لمحاربة الإرهاب، قائلاً: «تشكيله جاء حرصاً من العالم الإسلامي على محاربة هذا الداء، وكي يكون شريكاً للعالم كمجموعة دول في محاربة هذا الداء».

تعلم ذاتي

يزور الطلبة الموقع الإلكتروني للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، ويستخرجون منه الأهداف الإستراتيجية لإنشاء هذا التحالف.



www.imctc.org

وتتمثل رؤية التحالف في: أن تكون الدول المشاركة في التحالف الإسلامي، وبمساندة الدول الصديقة المحبة للسلام والمنظمات الدولية، قادرة على تنسيق جهودها وتوحيدها في المجال الفكري والإعلامي، ومجال محاربة تمويل الإرهاب، والمجال العسكري لمحاربة جميع أشكال الإرهاب والتطرف، والإسهام بفاعلية مع الجهود الدولية الأخرى لحفظ السلم والأمن الدوليين. ومن أهدافه:

- ١- تعزيز التضامن الإسلامي وروابط التعاون والإخاء بين الدول الإسلامية الأعضاء في التحالف بما يضمن الوقوف صفاً واحداً ضد محاولات الجماعات الإرهابية زعزعة الأمن في الدول الأعضاء، أو تشويه صورة الإسلام وسماحته وصورة المسلمين.
- ٢- محاربة الفكر المتطرف العنيف ومظاهر الغلو في دول التحالف الإسلامي من خلال حملات فكرية مضادة تفند وتبطل هذا الفكر، وبما يساهم في إحباط إرادة قادة هذا الفكر وأتباعه.
- ٣- المحافظة على المعتقد الإسلامي الصحيح، ونشر قيم الإسلام السمحة، كالرحمة، والعدل، والسلام، والتعايش بين كافة الأجناس بغض النظر عن أديانهم ومذاهبهم وأعرافهم.
- ٤- محاربة تمويل الإرهاب من خلال التعاون بين الدول الإسلامية ومع دول العالم.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة الموقع الإلكتروني لمركز (اعتدال) ويتعرفون الجهود التي يبذلها المركز في مواجهة التطرف.



المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف



www.etidal.org

◀ المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف:

في ظل حرص المملكة العربية السعودية على مكافحة الفكر المتطرف، افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)، بحضور عدد من الزعماء المشاركين في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، التي استضافتها الرياض عام ١٤٣٨هـ.

ويأتي افتتاح هذا المركز استمراراً للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، ومنع انتشاره، ومحاولة القضاء عليه. وللمركز أهداف إستراتيجية، هي:

١. وقاية: وتعني تنفيذ الخطاب المتطرف ومحاربة أنشطته والحد من آثارها.
٢. مواجهة: ويقصد بها مواجهة الفكر المتطرف، ومنع الانتماء إليه، أو التعاطف معه، أو الإسهام في أنشطته بأي شكل من الأشكال.
٣. توعية: وتشمل تعزيز ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الآخر.
٤. شراكة: وتعتمد على تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الفكر المتطرف.

أما المرتكزات الإستراتيجية للمركز فهي:

- إعلامية، ويقصد بها صناعة خطاب إعلامي محترف يعزز ثقافة الاعتدال ويجابه الطروحات الإعلامية المتطرفة، ويقوض مقوماتها.
- فكرية، وتعتمد على تعزيز الجانب الفكري المرتبط بمحاربة خطاب الإقصاء وتفنيد، ونشر مفاهيم الاعتدال وتقبل الآخر.
- رقمية، وتشمل رصد الأنشطة الرقمية للجماعات المتطرفة وتقويضها، ودعم الجهات الفاعلة في نشر الفكر المعتدل ومكافحة التطرف الرقمي.



تُعد المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في الأعمال الإنسانية والإغاثية والتنمية في مختلف دول العالم، إذ دأبت من منطلق مكانتها الإسلامية في خدمة الإسلام والمسلمين ودورها القيادي والسياسي على مدِّ يد العون والمساعدة الإنسانية للدول العربية والإسلامية والصديقة، للإسهام في التخفيف من معاناتها تبعات الكوارث الطبيعية أو الحروب.

وكان للملك عبدالعزيز مواقف إغاثية، على الرغم من قلة الموارد في ذلك الوقت، فقد سارع إلى تقديم مساعدات إنسانية عام ١٣٧٠هـ، عندما أصابت البنجاب فيضانات مدمرة، فكانت المملكة في موقع الحدث تبذل لضحايا الكارثة وتواسيهم وتساعدتهم.

وفي عام ١٣٧١هـ شيدت المملكة مدرسة كبيرة في القدس تتسع لـ ٥٠٠ طالب يتلقون رعاية كاملة من غذاء وعلاج وتعليم وملبس ومأوى، ورصد الملك عبدالعزيز ﷺ لها ١٠٠ ألف دولار سنوياً، كما أنشأت مستشفى يقدم العلاج والدواء.

وكانت القضية الفلسطينية محور اهتمام ملوك المملكة العربية السعودية، ويتضح هذا من خلال تقديم دعم سنوي، وإقامة حملات رسمية لجمع التبرعات في أوقات مختلفة، لنجدة الفلسطينيين واللاجئين. ووقفت المملكة العربية السعودية مع جمهورية مصر العربية في أثناء العدوان الثلاثي عليها عام ١٣٧٦هـ، وقدمت لها دعماً إغاثياً سخياً، فقد تبرع الملك سعود بمبلغ مليوني ريال، وفتح باب التبرعات للشعب السعودي من أجل دعم مصر.

كما كان للمملكة العربية السعودية وقفات مع الدول الإسلامية في محنها ومصاعبها، فقد وقفت المملكة مع أفغانستان في أثناء الاحتلال السوفيتي لها، وقدمت من طريق هيئة الأمم المتحدة تبرعات سخية لإغاثة الشعب الأفغاني.

كما وجد المسلمون في البوسنة والهرسك كل دعم ومساندة من الحكومة السعودية، ونُظمت حملات تبرعات رسمية مختلفة، للتخفيف من معاناتهم ولتقديم الدواء والغذاء والكساء للشعب البوسني. كما وقفت المملكة العربية السعودية أيضاً مع جمهورية الصومال، وقدمت لها دعماً سخياً، ومساعدات إنسانية مختلفة.

وشملت الإغاثة السعودية دولاً إسلامية وغيرها أصابها كوارث طبيعية من زلازل وفيضانات، أو حروب وتهجير وتشريد.

وبهذه الأعمال الخيرية والمساعدات الإغاثية تبوّأت المملكة مؤخراً المرتبة السادسة ضمن قائمة أكبر ١٠ دول مانحة للمساعدات الإنمائية في العالم - طبقاً لإحصاءات منظمة الأمم المتحدة - وتجاوز إجمالي ما أنفقته على برامج المساعدات الإنسانية في العقود الأربعة الماضية مبلغ (١١٥ مليار دولار) استفاد منها أكثر من ٩٠ دولة في العالم.

وقد ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لجان المساعدات والإغاثة منذ السبعينيات الهجرية، داعياً الجميع إلى التبرع لأعمال الخير المختلفة، ونجدة المنكوبين في بقاع العالم، ثم توجّ العمل الإنساني الكبير للمملكة العربية السعودية بإنشاء مركز متخصص لذلك هو (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية).

◀ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية:

دأبت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على تقديم العون والمساعدة للمحتاجين في العالم، بعيداً عن أي دوافع غير إنسانية. وكان من بين المراكز والهيئات التي أنشأتها (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية)، وكان تأسيسه بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في ٢٧ من رجب عام ١٤٣٦هـ؛ ليكون مركزاً دولياً مخصصاً للأعمال الإغاثية والإنسانية.

تعلم ذاتي

يزور الطلبة موقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ويطلعون على جدول المساعدات التي قدمها المركز.



www.ksrelief.org



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
King Salman Foundation for Relief and Humanitarian Work



▲ صور من جهود المملكة العربية السعودية في الأعمال الإغاثية

وأعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عند وضعه حجر الأساس للمركز بحضور عدد من ممثلي المنظمات الإغاثية الدولية، أن المركز سيكون مخصصاً للإغاثة والأعمال الإنسانية، ومركزاً دولياً رائداً للإغاثة المجتمعات التي تعاني الكوارث، بهدف مساعدتها ورفع معاناتها لتعيش حياة كريمة، مخصصاً له مبلغ مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية، إضافة إلى ما وجه به - يحفظه الله - من تخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق. ويعتمد المركز في أعماله على ثوابت تنطلق من أهداف إنسانية سامية، تركز على تقديم المساعدات للمحتاجين وإغاثة المنكوبين في أي مكان من العالم بألية رصد دقيقة، وطرق نقل متطورة وسريعة، تنفذ بالاستعانة بمنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الربحية الدولية والمحلية في الدول المستفيدة ذات الموثوقية العالية.

وروعي في المشروعات والبرامج التي يقدمها المركز أن تكون متنوعة بحسب مستحقيها وأوضاعهم التي يعيشون فيها أو نزلت بهم، وتشمل المساعدات جميع قطاعات العمل الإغاثي والإنساني: (الأمن الإغاثي، إدارة المخيمات، الإيواء، التعافي المبكر، الحماية، التعليم، المياه والإصحاح البيئي، التغذية، الصحة، دعم العمليات الإنسانية).

ويسعى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى أن يكون أنموذجاً عالمياً في هذا المجال،

مستنداً إلى التنسيق والتشاور مع المنظمات والهيئات الدولية الموثوقة، وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية بأعمال الإغاثة في المملكة؛ لضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها وألا تُستغل لأغراض أخرى.

وقد قدّم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية كثيراً

إحصائية عامة لمشاريع المركز / حتى أبريل 2019					
المنظمة	عدد المستفيدين	عدد المشاريع	عدد الدول المستفيدة	عدد الدول المستفيدة	عدد الدول المستفيدة
الأمم المتحدة	٣٤٠	٧٧٣,٥٩,٢٦٦	٤٤	٥٤٠,٠٣٦,٣٥٩	٤٤
الصحة	٢٢٩	٥٩٧,٢٨,٣١٧	٢٠	٥٨,٥٦٣,٤٥٣	٢٠
التعليم	٣٨	٢٦٨,٠١٣,٠٧٧	١٥	٥٧,٠٧٧,٣٣٠	١٥
التغذية	٥٨	٢٣٨,٥٣٣,٩٦٤	٣٦	١٣٧,٢٩٠,٠٥٦	٣٦
المياه والإصحاح البيئي	٤٩	١٤٨,٠٠٠,١١٥	٨	٤٤,٤٩٥,٥٦٣	٨
الإيواء	١٣٠	٣٩٥,٥٤٥,٢٢٤	١	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١
إجمالي	٢٢	٧,٠٦١,٧٠٧	١٤١	٣,٢٨١,١٤٦,٤٣١	١٤١

من المساعدات الإنسانية والإغاثية والإنمائية لأكثر من ٣٧ دولة في العالم، وذلك بمشاركة الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين في الدول المستفيدة، كما جرى تنفيذ كثير من البرامج والمبادرات الإنسانية، لإيصال المساعدات الإغاثية إلى ملايين المستفيدين في جميع أنحاء العالم.



**تقويم
الوحدة الأولى**

١ يُعد الطلبات المقومات التي تقوم عليها المملكة العربية السعودية.

مقومات دينية واجتماعية وحضارية
وسياسية ووطنية وجغرافية واقتصادية

٢ ما مدى تأثير الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية في إبراز مكانتها؟

أسهم في جعل المملكة حلقة الاتصال بين قارات العالم الثلاث وبخاصة في مجال التبادل التجاري
والحركة والتنقل

٣ للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مواقف تاريخية لدعم القضايا العربية،

يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لذلك.

- ١ أرسل ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز الى القدس لدعم الفلسطينيين في قضيتهم و أعلن رفضه إتمام لمشروع تقسيم فلسطين
- ٢ دعم الملك عبدالعزيز استقلال سورية والعراق واتخذ خطوات عملية لتحقيق ذلك وسعى لتجاوز الخلافات بينهما
- ٣ قام بتنمية العلاقات الاخوية مع مصر

٤ يناقش الطلبة العوامل التي ساهمت في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج

العربي.

يربط هذه الدول الست علاقات خاصة زسمات مشتركة وانظمة متشابهة
المصير المشترك ووحدة الهدف ورغبتها في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين

٥ يُفسّر الطلبة عبارة " أنهت المملكة العربية السعودية معاناة اللبنانيين باتفاق

الطائف " .

حيث أدى اتفاق الطائف الذي كان برعاية المملكة الى وقف فتيل النزاع والقتال الدموي بين الأطراف المختلفة في لبنان والتي استمرت الحرب بينها لمدة طويلة راح ضحيتها الكثير من الأبرياء وعانى منها اللبنانيين كثيرا

٦ يناقش الطلبة أثر مواقف الملك سعود بن عبدالعزيز في دعم استقلال الجزائر .

أصدر الملك سعود بن عبدالعزيز أمرا ملكيا بمنح الجزائر ما يعادل مائتان وخمسون ألفا جنيها استرليني سنويا لدعم الجزائر في استقلالها

خصصت المملكة العربية السعودية اسبوعا عرف بـ (أسبوع الجزائر) للتعريف بقضية الجزائريين ودعم نضالهم من أجل استقلال وطنهم

٧ تجلّى اهتمام المملكة العربية السعودية بالعالم الإسلامي في إنشاء كيان

يهتم بقضاياهم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، فما هو؟ وأين مقره؟

منظمة التعاون الإسلامي ومقره جدة بالمملكة العربية السعودية

٨ يعلل الطلبة سبب تأسيس البنك الإسلامي للتنمية .

ليكون احدى المؤسسات المالية الإسلامية للتعاون الإسلامي